مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

# عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

## 14-20 كانون ثان/يناير 2015

### الخبر الرئيس:

الحفريات الإسرائيلية تحت الأقصى مستمرة بإشراف إسرائيلي رسمي

### أبرز العناوين:

- حاخامات ومسؤولو خارجية الاحتلال يقتحمون الأقصى.. وإحباط محاولة إطلاق طائرة فوقه
- موظفو دائرة الإجراء" و"الأرنونا" يشنون حملة قاسية على تجار وسكّان البلدة القديمة
- أهالي جبل المكبر يعلنون الاحتجاج ضد سياسة بلدية الاحتلال
- القناة العاشرة: "المعسكر الإسرائيلي" يوسع الفجوة مع "الليكود"
- مخطط إسرائيلي لتوسيع المستوطنات لاستقبال مهاجرين من فرنسا
- مسيرة نصرة للرسول الكريم في ساحات المسجد الأقصى المبارك

## شؤون المقدسات:

### شرطة الاحتلال: اقتحامات المسجد الأقصى ستفجر المنطقة

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنان دانينو، يوم الأربعاء (1/14)، إن الإقتحامات المتكررة التي يقوم بها أعضاء "الكنيست" الإسرائيلي للمسجد الأقصى ستفجر المنطقة. وأضاف دانيون في ندوة له في الجامعة العبرية في القدس حول التهديدات التي تحدق بالدولة العبرية: "أرى أن وجود جبل المعبد سيشكل تهديداً وجوديًا للدولة العبرية". واعتبر أن مثل هذه الأصوات الداعية لتغيير واقع الأقصى ستشعل العالم الإسلامي والعربي بأكمله وستكون النتائج المترتبة على ذلك كارثية بالنسبة للدولة العبرية.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/14*

### الحفريات الإسرائيلية تحت الأقصى مستمرة بإشراف إسرائيلي رسمي:

قال موقع " nrg" العبري، الأربعاء (1/14)، إن السلطات الإسرائيلية قرّرت فرض الرقابة على الحفريات الجارية تحت المسجد الأقصى ومِن حولِه من قبل "سلطة الآثار" والشرطة الإسرائيلية. وأشار الموقع إلى أن الحفريات تحت المسجد الأقصى كشفت عن تفاصيل مهمة للغاية، وآثار ما زالت السلطات الإسرائيلية تفرض السريّة التامة من حولها، ولم تطلع الجمهور عليها.

وقالت مصادر إسرائيلية إن "الحفريات الاحتلالية تحت المسجد هدمت الكثير من الآثار"، مشيرةً إلى أن الحفريات تحت قبة السلسلة وصلت إلى الأركان والأساسات. وأكدت المصادر أن الحفريات الإسرائيلية عام 99 كانت الأكثر تخريبًا للآثار الإسلامية في المنطقة، حيث استخدمت فيها آليات ضخمة، مما أدى إلى الحاق الضرر بمبان تعود للحكم الإسلامي.

وتأتي "الرقابة" الإسرائيلية المذكورة على الحفريات، في ظل مناشدة جمعيات كثيرة حول العالم، للإحتلال الإسرائيلي بوقف الحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك، والحفاظ على تاريخه واركانه وعدم المساس فيها. ويرى مراقبون أن "الرقابة"، تندرج في إطار الكلمات فقط، حيث أشار الموقع (nrg) إلى أن الحفريات مستمرة ولم تتوقف حتى اللحظة، بيد أنها صارت خاضعة لرقابة "سلطة الاثار" وهي الجهة

المسؤولة عن تخريب وإهمال عدة مقدسات إسلامية في فلسطين وسرقتها، وبناء المنشآت الإسرائيلية فوقها.

وفي سياق متصل، قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" يوم الخميس (1/15) ، إن موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية على الإنترنت، نشر قبل يومين تقريراً يقول فيه إن "تسحي دفيرة" وهو إحدى شخصيات "المعبد" المزعوم، تفاخر أنه وبعد جهود شعبية وقانونية لمنظمته التي يُطلق عليها اسم "اللجنة للحفاظ على الآثار في جبل المعبد"، فقد باشرت "سلطة الآثار الاسرائيلية" وأفراد من قوات الاحتلال قبل أسبوعين بوضع رقابة لصيقة لمشروع مد خط أنابيب للتصريف الصحي، في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى.

وتضمن التقرير تحريضاً على الأعمال التي قامت بها دائرة الأوقاف الاسلامية ولجنة الإعمار في سنوات التسعين في المسجد الأقصى، خاصة أعمال ترميم وافتتاح المصلي المرواني، وادعى "دفيرة" في تصريحات له أنه ومن خلال نشاطه فيما يسمى "غربلة تراب الأقصى" وُجدت عدد من المكتشفات الأثرية من زمن "المعبد الأول والثاني" المزعومين، وقالت مؤسسة الأقصى هذا الأمر لم يقم عليه أي دليل أو إثبات، ، وأكدت المؤسسة أن الأمر هو مسعى من قبل أذرع الاحتلال الإسرائيلي إلى رسم روايات تلمودية كاذبة عن المسجد الأقصى، وادعاء بوجود أسطورة وخرافة "المعبد" المزعوم.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/15*

## حاخامات يهود ومسؤولو الخارجية الإسرائيلية يقتحمون الأقصى.. وإحباط محاولة إطلاق طائرة فوق الأقصى:

اقتحمت مجموعة من ما تسمى "حاخامات معهد المعبد الثالث"، وعدد من عناصر "منظمات المعبد"، ومجموعة من المستوطنين، يوم الأربعاء (1/14)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. وكان على رأس مجموعة 'الحاخامات' التي اقتحمت الأقصى الحاخام المتطرف 'موشي تندلر' أستاذ الأدب اليهودي والأحياء في الجامعات الأمريكية.

واقتحم مستوطنيْن و5 أفراد من طاقم القناة العبرية العاشرة صباح الخميس(1/15) باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وقال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس فراس الدبس إن أحد أفراد شرطة الاحتلال وجه ألفاظًا نابية وشتائم لحراس الأقصى الذين تواجدوا عند باب المغاربة، وللنساء المرابطات بجانب الباب، وهجم بطريقة همجية على الحراس، مما دفع عددًا كبيرًا من الحراس للتجمهر والتدخل لإنهاء المشكلة. وأشار الدبس إلى أن شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات لا تزال تحتجز هويات النساء وبعض الشبان أثناء دخولهم للأقصى.

وانطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة (1/16)، مسيرة في ساحات المسجد الأقصى نصرةً للرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وأحرق المتظاهرون خلال المسيرة العلم الفرنسي إحتجاجًا على الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، تحت ذريعة حرية التعبير عن الرأي.

واقتحمت مجموعات من المتطرفين اليهود من بينهم (35) من عناصر مخابرات الاحتلال صباح الأحد (1/18)، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة، فيما تم إحباط محاولتين لإطلاق طائرة موجهة فوق الأقصى، حيث كانت المحاولة الأولى من ناحية القصور الأموية باتجاه المصلى المرواني، والثانية من بيت لأحد المستوطنين على جبل الطور.

وفي سياق متصل، أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، المحاولات الجديدة للإعتداء على المسجد الأقصى المبارك، وذلك من خلال إطلاق طائرة صغيرة موجهة عن بعد باتجاه المسجد. واعتبر الشيخ حسين أن هذا الإعتداء يشكل منعطفاً خطيراً، كونه يأتي من الجو، الأمر الذي يشكل خطراً حقيقياً على وجود المسجد الأقصى المبارك.

وتصدي مصلون وطلبة بهتافات التكبير، يوم الإثنين (1/19)، لمجموعة من غُلاة المستوطنين اليهود، أثناء محاولتهم الصعود إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة بالمسجد الأقصى المبارك. ونقل شهود عيان عن أحد حراس الأقصى تأكيده بأن عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال هدّدت وتوعدت المصلين والمرابطات بالإعتقال، وحصلت مشادات كلامية كادت تتطور إلى اشتباكات بالأيدي، خاصة بعد اعتداء أحد المستوطنين وتهجمه على إحدى النساء في المسجد.

واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، صباح الثلاثاء (1/20)، وسط حراسة أمنية مشددة. وقال قسم العلاقات العامة في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إنه تزامن ذلك مع اقتحام 40 شخصًا من وزارة الخارجية الإسرائيلية للمسجد الأقصى وبرفقتهم ضباط شرطة الاحتلال. وكان هناك أيضًا اقتحام لمجموعة من المخابرات مكوّنة من 15 عنصراً قاموا بجولة في باحات المسجد الأقصى المبارك. وأشارت الأوقاف إلى أن شرطة الاحتلال لا تزال تحتجز هويات النساء أثناء دخولهم المسجد الأقصى.

وفي سياق متصل، أدانت وزارة الخارجية بشدة، اقتحام وفد من الخارجية الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، واعتبرته تصعيداً إسرائيليًا رسميًا في مخطط استهداف المسجد، وتقسيمه زمانيًا ومكانيًا. وطالبت كافة وزارات خارجية الدول، والمجتمع الدولي، ومؤسساته، بإدانة موقف الخارجية الإسرائيلية التي تتصرف كوزارة خارجية للإحتلال والإستيطان، والتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات والاستفزازات، التي لا تعدو كونها دعوات علنية للحرب الدينية والتطرف العنيف في المنطقة.

*صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام+* وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ *موقع فلسطينيو 48"،2015/1/20"*

## شؤون المقدسيين:

### موظفو دائرة الإجراء" و"الأرنونا" يشنون حملة قاسية على تجار وسكّان البلدة القديمة:

اقتحم موظفو ضريبة الدخل برفقة حراسة شرطية يوم الثلاثاء (1/13) ستديو "زكي أبو زعرور" للتصوير في سوق الدباغة، ومطعم "الشاويش" في سوق باب خان الزيت في البلدة القديمة بالقدس، وصادروا محتوياتهما كلها.

وأفاد أحد أبناء صاحب "ستديو زعرور" أنهم موظفو ضريبة الدخل قاموا بمصادرة كافة ماكنات ومعدات الأستديو، بحجة أنه متراكم عليه مبلغ للضريبة بقيمة 120 ألف شيكل. وأضاف "قمنا باستدانة المبلغ من الحملات المجاورة وأسترجعنا محتويات الأستديو". ولفت أن المبلغ الـ 120 ألف شيكل الذي دفعه للضريبة، يعتبر جزء من الضريبة، وطالبوا محاسب الأستديو مراجعتهم.

من جانبه أفاد عماد الشاويش أحد أصحاب مطعم "الشاويش" أنه فوجئ بموظفي ضريبة الدخل برفقة حراسة شرطية، يقتحمون المطعم ويقومون بمصادرة محتوياته من معدات وماكنات وكراسي وطاولات، بحجة أنه يوجد لديه ديون متراكمة للضريبة بقيمة 58 ألف شيكل. وأفاد سليمان الشاويش أنهم قاموا بعد مصادرة أغراض المطعم، بدفع مبلغ قدره 8 آلاف شيكل للضريبة، وتمكنوا من إسترجاع محتويات المطعم، وأشترط عليهم موظفي الضريبة أن يدفعوا يوم الأربعاء مبلغ قدره 12 ألف شيكل، ودفع كافة المبلغ "58 ألف شيكل " حتى آخر الشهر الجاري.

وفي سياق متصل، داهم موظفو "دائرة الإجراء" يوم الثلاثاء (1/13) معمل لمواد البناء يعود للمواطن محمد عبد عودة في حي بئر أيوب بسلوان وطالبوه بمبلغ قدره 15 ألف شيكل مستحقات لضريبة "الأرنونا"، بحجة أنه لم يدفع ضريبة الأرنونا للمعمل منذ عام 2009 حتى اليوم، وقد رفضوا الخروج من المعمل حتى دفع جزء من المبلغ المفروض وطالبوه بمراجعة "دائرة الإجراء". وأشار أن موظفي ضريبة الإجراء داهموا محلات تجارية أخرى بسلوان ، ولكنهم لم يجدوا أصحابها فيها.

من جانبه أفاد مركز البستان الثقافي بسلوان أن موظفي "دائرة الإجراء" داهموا أيضا منزل عائلة الشهيد عبد الرحمن الشلودي في حي بئر أيوب بسلوان بحجة أنه متراكم عليهم لضريبة "الأرنونا" مبلغ قدره 2827 شيكل، ولكنهم لم يجدوا أفراد العائلة بالمنزل فغادروا المكان.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/13*

مركزية الناصرة ترفض استئناف الأسرى المقدسيين المختطفين:

أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة المحتلة يوم الثلاثاء (1/13) قراراً جائراً برفضها الاستئناف الذي تقدم به ستة من أسرى مدينة القدس المحتلة، الذين تحرروا ضمن صفقة "وفاء الأحرار" وأعيد إختطافهم قبل عدة أشهر على خلفية إختطاف المستوطنين من "غوش عتصيون". وكانت سلطات الاحتلال قد اختطفت سبعة من محرري "وفاء الأحرار" من مدينة القدس، وأعادت لستة منهم الأحكام السابقة المؤبدة بحجة خرقهم لشروط الإفراج، والأسرى هم: علاء الدين البازيان، وعدنان مراغة، وإسماعيل حجازي، ورجب الطحان، وناصر عبد ربه وجمال أبو صالح، بينما ينتظر الأسير المقدسي سامر العيساوي البت في وضعه القانوني.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/14*

### 38 طبيباً مقدسياً يجتازون امتحان الترخيص الإسرائيلي:

تمكّن 38 طبيباً مقدسياً من خريجي كلية الطب في جامعة القدس والذين تلقوا تدريبهم في مستشفى المقاصد، من اجتياز امتحان "الترخيص الإسرائيلي" والحصول على رخصة "مزاولة المهنة الإسرائيلية"، وذلك إثر انتزاع قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية يُلزم وزارة الصحة الإسرائيلية بالسماح لهم بالتقدم للامتحان، بعد منعهم عنه لأكثر من عشر سنوات.

وذكر مستشفى المقاصد، يوم الأربعاء (1/14)، أن هذه التراخيص تمكّنهم من ممارسة مهنة الطب في العيادات والمشافي والمراكز الطبية في القدس والأراضي المحتلة عام 48. ولفت الدكتور بسام أبو لبدة، المدير الطبي في مستشفى المقاصد إلى أن هذا النجاح يأتي في وقت تعاني فيه مدينة القدس من قلة الكوادر الطبية العربية ذات الكفاءة العالية والمرخصة. من جهته، أكد عميد كلية الطب في جامعة القدس الدكتور هاني عابدين، مضيفاً أنه "بموجب القرار أصبح بإمكان خريجي كلية الطب، منذ العام 2001 وهي الدفعة الأولى للخريجين، وعلى مدار الأعوام القادمة أن يتقدموا لامتحان الترخيص الإسرائيلي التابع لوزارة الصحة".

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/14*

### أهالي جبل المكبر يعلنون الاحتجاج ضد سياسة بلدية الاحتلال:

أعلن أهالي بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة، يوم الجمعة (1/16)، عن سلسلة خطوات احتجاجية ضد سياسة بلدية الاحتلال التنظيمية للبناء في القدس، والتي تحظر إصدار رخص بناء للمواطنين الفلسطينيين من أجل التوسع والبقاء في مدينتهم.

وقال رئيس لجنة الدفاع عن أراضي جبل المكبر سليمان شقيرات، إن سلطات الاحتلال سلمت 8 منازل إخطارات بالهدم في حي الشياح و150 أمر هدم إداري للمواطنين في عموم البلدة. وأكد أن الاحتلال هدم ما يزيد على 2200 منزل في القدس منذ احتلالها عام 1967، كما تطرق إلى تهديد 20 ألف منزل بالقدس بالهدم لذات الذريعة وهي البناء دون ترخيص.

واتهم بلدية الاحتلال باستنزاف المواطنين مادياً عبر طلب أموال باهظة مقابل الرخصة التي تستغرق سنوات طويلة ما يجبر المواطنين على البناء غير المرخص تبعاً لحاجتهم وحقهم بالسكن، وفق تعبيره.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/16*

### إبعاد طفل وثلاث فتيات عن 'الأقصى':

أخلت شرطة الاحتلال، بعد ظهر الجمعة (1/16)، سبيل الطفل صبيح أبو صبيح من سكان القدس المحتلة، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك لمدة شهر، ودفع غرامة مالية بقيمة 10 آلاف شيكل، والحبس المنزلي لمدة خمسة أيام.

وفي سياق متصل، أبعدت الشرطة الإسرائيلية عن المسجد الأقصى مساء الإثنين (1/19) 3 فتيات مقدسيات لمدة 15 يومًا، وتم اقتيادهن إلى مركز شرطة "القشلة" والتحقيق معهن بتهمة "انتهاك حرية الوصول لمكان مقدس، والقيام بأعمال من شأنها التأثير على السلامة العامة"، وهن: هبه الحسيني (28 عاما)، وصفاء سياج (26عاما)، وجمان أبو عرفة (23 عاما)، كما اعتقلت الطالبتين براءة النتشة (17 عاما) وأنسام مغربي (17 عاما). وأفرجت الشرطة الإسرائيلية في مركز "القشلة" بعد عصر الثلاثاء (1/20) عن الفتاة راوية القواسمي (26 عامًا)، بعد أن سلمتها قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوما .

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/20*

### الاحتلال يشن حملة اعتقالات جديدة في القدس:

شنت أجهزة أمن الاحتلال، مساء الثلاثاء وفجر الأربعاء (1/14)، حملة اعتقالات جديدة في أنحاء متفرقة من مدينة القدس المحتلة طالت 11 مقدسيا معظهم قاصرين. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتقلت الشقيقين مراد ورامي بكيرات من منزليهما بقرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بعد الإعتداء عليهما وضربهما داخل المنزل وأمام عائلتهما. وفي بلدة العيزرية، جنوب شرق القدس، اعتدت قوات الاحتلال على الشاب فادي أبو زياد الشاب قبل اعتقاله من منزله، كما أتلفت محتويات المنزل خلال عمليات التفتيش الاستفزازية التي نفذتها في المنزل. واعترفت قوات الاحتلال باعتقالها شابين من

بلدتي العيزرية والسواحرة الشرقية جنوب القدس وزعمت العثور لديهما على بنادق وذخيرة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشبان أحمد أبو الحمص من العيسوية وسط المدينة، ومحمد أبو جمعة من حي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال، مساء الأربعاء ، الطفلين يوسف صلاح (12 عاماً)، وعلاء صلاح (15 عاماً) من بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك دون وجود أي مواجهات حيث اقتادتهما إلى أحد مراكز شرطة الاحتلال. وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال، الشابين عمار أبو صبيح، وهيثم الجمل من باب العمود وسط القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء وفجر الخميس (1/15)، الشابين محمد رمزي أبو رومي والمواطن أنيس الدويك من بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. كما اعتقلت هذه القوات الشاب بلال رباح أبو الحمص من منزله في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، في حين اقتحمت منازل الأسرى الأشقاء سامر، ومدحت، وشيرين العيساوي في العيسوية، بحثا عن شقيقهم الرابع رأفت لاعتقاله. واعتقلت القوات الإسرائيلية عصر الخميس عضو لجنة أولياء أمور في مدارس الطور أمجد الشامي، خلال تواجده أمام المدرسة الشاملة للبنين في حي الطور وأقتادته إلى مركز التحقيق بعد تحرير هويته.

واعتقلت شرطة الاحتلال مساء الأحد وفجر الإثنين (1/19)، ثلاثة شبان على الأقل، من قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، واقتادتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق. وأفاد شهود عيان أن الاحتلال اعتقل كلاً من: محمد وأحمد عميرة، وعبد الله أبو كف، موضحًا أن الإعتقالات شملت آخرين ولكن لم يتسن معرفة أسمائهم. كما اعتقلت قوات الاحتلال الصحفية المقدسية جُمان أبو عرفة من باب الأسباط فور خروجها من المسجد الأقصى المبارك. واعتقلت أيضًا بعد ظهر الإثنين الطفل أحمد إبراهيم أبو جمعة 11 عامًا، بينما كان مغادراً المدرسة الشاملة للبنين بالطور.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء (1/20) الشاب أحمد زمرد، من قرية العيسوية بالقدس المحتلة واعتدت عليه بالضرب المبرح، ما ادى لاصابته بجروح في رأسه ووجهه، ورضوض مختلفة.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/20*

إخلاء سبيل شقيقين من سلوان وتمديد توقيف آخرين:

أخلت شرطة "المسكوبية" مساء الأربعاء (1/14) سبيل الشقيقين القاصرين علي ويوسف خلدون صلاح من حارة مراغة بسلوان، بعد توقيع والدهما على كفالة قيمتها 3 آلاف شيكل لكل واحد منهما، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين بحجة إلقاء الحجارة. وأفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن محكمة "الصلح" أخلت سبيل الطفل محمد أبو جمعة (13 عاما) من حي الطور، بعد فرض الحبس المنزلي عليه 5 أيام، والتوقيع على كفالة قيمتها 3000 شيكل، ودفع كفالة قيمتها 500 شيكل.

وأفاد جواد صيام أن محكمة "الصلح" أخلت سبيل القاصرين إبراهيم دنديس (14 عاما) وإبراهيم شماسنة (15 عاما)، بعد أن دفع كل واحد منهما كفالة بقيمة ألف شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 10 آلاف شيكل لكليهما والحبس المنزلي لمدة 5 أيام، والإبعاد عن مقبرة رأس العمود لمدة شهر.

وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن محكمة "الصلح" مددت توقيف الطفلين قصي داري ونديم زهرة ومحمد منى، والشاب موسى محمد عجلوني الذي قدمت النيابة العامة ضده لائحة إتهام في محاولة طعن شرطي في منطقة باب الأسباط. كما قرر قاضي "الصلح" الإفراج عن أحمد أبو الحمص بكفالة قيمتها 500 شيكل، وحبس منزلي لمدة 5 أيام، وكفالة طرف ثالث قيمتها 3 آلاف شيكل.

وأضاف المحامي محمود أن قاضي "الصلح" قرر تحويل الشبان الموقوفين لضابط سلوك، ومدد توقيفهم حتى تاريخ 2- 2 – 2015 ، لضعف الأدلة وذلك بعد طعنه بالأدلة المقدمة ضد الشبان.

وأفرجت مصلحة السجون الإسرائيلية في سجن "نفحة" الصحراوي، مساء الأحد (1/18)، عن الأسير المقدسي جمال أحمد أبو جمل 40 عامًا، بعد تبرئته من التهم المنسوبة إليه "إلقاء الحجارة والمشاركة بالمواجهات في حي جبل المكبر". وكان جمال قد أعتقل بتاريخ 6 – 11 – 2014، بعد إقتحام منزله في حي جبل المكبر، علمًا أنه أحد الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم في الدفعة الثالثة من إفراجات المفاوضات، والتي ضمت الأسرى القدامى. وقدّمت النيابة العامة في المحكمة المركزية بالقدس يوم الأحد لائحة إتهام ضد الشاب المقدسي موسى محمد العجلوني ، بمحاولة قتل شرطيين باب الأسباط. وكانت قد إعتقلت القوات الإسرائيلية موسى العجلوني من مدينة رام الله بتاريخ 2- 1- 2015، للاشتباه به بتنفيذ عملية طعن شرطيين باب الأسباط.

وحكمت المحكمة المركزية بالقدس عصر الإثنين (1/19) على الفتى محمد زياد زيداني 17 عاما من حي البستان في سلوان، بالسجن الفعلي لمدة 16 شهراً بتهمة المشاركة في أحداث سلوان الأخيرة. فيما مددت الشرطة توقيف المواطنة سعاد عبيدية 24 ساعة في "المسكوبية"، لعرضها على محكمة "الصلح". من جهة أخرى أفاد المحامي محمد محمود من مؤسسة الضمير، أنه لم يصدر حكمًا بالسجن الفعلي بحق الفتى محمد زياد زيداني، بل توصل المحامي والنيابة العامة لصفقة لحكمه لمدة 16 شهراً .

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/20*

### الاحتلال يهدم شقة سكنية في العيسوية:

تحت جنح الظلام هدمت جرافات بلدية الاحتلال فجر الثلاثاء (1/20)، شقة سكنية "قيد الإنشاء" للمواطن أسامة ربحي داري في قرية العيسوية بحجة "البناء غير المرخص". وأوضح عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية محمد أبو الحمص، أن عملية الهدم تمت دون سابق إنذار، لافتًا إلى أن الشقة قيد الإنشاء، وتبلغ مساحتها الإجمالية 200 متر مربع.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/20*

### اقتحام قرية العيسوية وتفتيش السيارات بإستخدام الكلاب البوليسية:

إقتحمت قوات معززة من الوحدات الخاصة والشرطة الإسرائيلية، صباح الإثنين (1/19)، قرية العيسوية وأنتشروا في القرية، ثم تمركزوا عند المدخل الغربي ونصبوا حاجز طيار، وقاموا بتفتيش المركبات المارة بإستخدام الكلاب البوليسية. كما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين في قرية العيسوية صباح الثلاثاء (1/20) ردًّا على عملية هدم منزل المواطن أسامة داري.

من جهة أخرى، أصيب الفتى محمد جمال غيث 16 عاما بجرح بليغ في رأسه، بعد الإعتداء عليه من قبل عناصر الوحدات الخاصة الإسرائيلية يوم الإثنين (1/19)، أثناء تواجده أمام منزله في الحارة الوسطى بسلوان ما استدعى تحويله إلى المستشفى حيث سلمته قوات الاحتلال استدعاء للتحقيق في مخفر شرطة صلاح الدين.

كما اندلعت مواجهات بعد ظهر الثلاثاء (1/20) بالقرب من مستشفى المقاصد في حي الطور، قامت خلالها القوات الإسرائيلية بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت والأعيرة المطاطية، نحو المنازل والمدارس بشكل عشوائي. وأصيب خلال المواجهات طفل يبلغ من العمر عشر سنوات بعيار مطاطي في ساقه، فيما قامت القوات بتوقيف الشاب عدي هشام أبو الهوى (18 عاما) بينما كان متوجها للدراسة في مدينة القدس المحتلة، واعتدت عليه بالضرب المبرح وأعتقلته.

*موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/20*

**شؤون الاحتلال:**

الدولة العبرية ضغطت على ذوي قتلى "هجوم باريس" لدفنهم بالقدس:

نقلت صحيفة "هآرتس" يوم الأربعاء (1/14) عن رئيس منظمة "زاكا/منظمة دفن الموتى"، يهودا موشيه زهاف، قوله إن الحكومة الإسرائيلية مارست ضغوطاً شديدة على عائلات القتلى اليهود الأربعة في حادثة باريس لدفنهم في الدولة العبرية، حيث طلبت هذه العائلات دفنهم في فرنسا. وأشارت الصحيفة إلى أن دفن الأربعة تحوّل إلى موضوع محرج ومخجل جداً بعد مطالبة عائلاتهم بدفع عشرات الآلاف من الشواقل تكاليف دفنهم في الدولة العبرية (لأنهم ليسوا مواطنين اسرائيليين)، إلا أنه وبعد نقاش يوم مخجل قررت الدولة تمويل تكاليف الدفن من ميزانية وزارة الأديان. وقالت الصحيفة إن مكان دفنهم تغيّر ثلاث مرات قبل أن يستقر الرأي على المكان الذي دفنوا فيه.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/14*

إخلاء مقر صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية بالقدس المحتلة:

أخلت الشرطة الإسرائيلية مساء الخميس (1/15) مقر صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية الكائن في شارع يافا غربي القدس المحتلة، بعد تلقي الصحيفة تهديداً بوجود قنبلة عبر رسالة الكترونية من مجهول هدد بتفجير البناية. وقالت المصادر الإسرائيلية إن خبراء المتفجرات فتشوا البناية دون أن يعثروا على أيّ قنبلة، فيما تحقق وحدة "السايبر" التابعة للشرطة لمعرفة مصدر الرسالة الالكترونية.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/15*

القناة العاشرة: "المعسكر الإسرائيلي" يوسع الفجوة مع "الليكود"

نشرت صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة (1/16) استطلاعاً أجرته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، يُظهر تجاوز قائمة "المعسكر الإسرائيلي" (ليفني – هرتسوغ) لحزب "الليكود" بأربعة مقاعد، حيث حصل "المعسكر الإسرائيلي" على 24 مقعداً مقابل 20 مقعداً لحزب "الليكود". في حين أظهر الإستطلاع الذي أجرته القناة الثانية فوز "المعسكر الإسرائيلي" بـ 25 مقعداً مقابل 23 مقعداً لحزب "الليكود".

وتبيّن من الإستطلاع كذلك أن حزب "البيت اليهودي" سيحظى بـ 16 مقعداً، و"يش عتيد" 11 مقعداً، و"موشيه كحلون" 8 مقاعد، في حين ستحصل كل من أحزاب "اسرائيل بيتنا" و"شاس" و"يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد لكل منهما، وتحالف "التجمع الديموقراطي" مع "القائمة العربية" معاً 6 مقاعد و"الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" (حداش) منفردة على 5 مقاعد، ومثلهما لحزب "ميرتس".

وفي ذات السياق فقد اظهر استطلاع آخر تم نشره في القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي أن "المعسكر الإسرائيلي" سيحصل على 26 مقعداً مقابل 25 مقعداً لحزب "الليكود".

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/16*

مستوطنون يعطبون مركبات ويخطون شعارات عنصرية ضد العرب:

أعطب مستوطنون إسرائيليون 12 سيارة تابعة لمواطنين عرب من سكان حي "بيت صفافا" جنوبي مدينة القدس المحتلة. وأشار شهود عيان إلى أن المستوطنين اقتحموا القرية تحت جنح الظلام، قبيل فجر الأربعاء (1/14)، فأعطبوا السيارات، وخطوا شعارات عنصرية مناوئة للعرب من ضمنها "ارحلوا من المكان".

وفي سياق آخر، قام عشرة مستوطنين برفقة القوات الإسرائيلية يوم الأربعاء باقتحام المدرسة "الشاملة للبنين" بحي الطور، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت نحوها وذلك في موعد خروج الطلاب من المدرسة، كما قام الجنود خلال تواجدهم بالشارع المقابل للمدرسة بإطلاق رصاص حي بالهواء لتخويف طلاب المدرسة. كما اقتحمت القوات الإسرائيلية أيضا المدرسة "الأساسية للبنات" بحجة البحث عن شاب هارب، وقاموا بإلقاء قنابل الغاز نحوها.

وخطّ مستوطنون متطرفون ينتمون لعصابة "تدفيع الثمن"، مساء الخميس (1/15)، شعارات مسيئة للنبي محمد، خاتم المرسلين، ومسيئة للعرب، وسط مدينة القدس. وتقدر أجهزة الأمن الإسرائيلي عدد أفراد

عصابة "تدفيع الثمن" بحوالي 100 فرد معظمهم من نشطاء اليمين المتطرف من مستوطني مستوطنة "يتسهار" المقامة جنوبي نابلس، والنقاط الإستيطانية العشوائية في رام الله والخليل.

*موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/16*

## ليفني ترى نفسها وزيرة جيش الاحتلال القادمة:

في تصريح لإذاعة جيش الاحتلال "جالي تساهل"، قالت زعيمة حزب "هتنوعاه" المتحالف مع حزب "العمل" برئاسة يتسحق هرتسوغ، إنها ترى نفسها مرشحة لمنصب وزير جيش الاحتلال في الحكومة القادمة". وفي استعراضها لمؤهلاتها لهذا المنصب قالت ليفني، إنها شغلت عضوية المجلس الأمني والسياسي المصغر حوالي عشر سنوات، ولأنها كانت واحدة من بين ثلاثة ممن اتخذوا قرارات بخوض حروب وعمليات عسكرية، جزء منها سري.

واستبعدت بشكل قاطع دخول "المعسكر الإسرائيلي"، في وحدة وطنية مع حزب "الليكود"، متهمة نتنياهو ونفتالي بينت، "بقيادة الدولة العبرية نحو الهاوية".

*صحيفة القدس المقدسية 2015/1/16*

## مخطط إسرائيلي لتوسيع المستوطنات لاستقبال مهاجرين من فرنسا:

كشفت القناة الثانية العبرية عن مخطط احتلالي لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وشرق مدينة القدس المحتلة؛ استعداداً لاستجلاب أعداد من اليهود الفرنسيين وتوطينهم في الأراضي الفلسطينية. وقالت القناة الثانية يوم الأربعاء (1/14)، إن وزير الإستيطان "أوري أريئيل"، بعث مؤخراً برسالة إلى مجلس المستوطنات، أكد خلالها أن حكومته تستعد "لاستقبال عدد كبير من المهاجرين اليهود الفرنسيين، وأنه ينبغي التأهب لعملية إسكان جماعي لهم، والعمل على توسيع المستوطنات". وبحسب القناة، فقد تزايد عدد المهاجرين اليهود الفرنسيين إلى دولة الاحتلال في السنوات الأخيرة، حيث بلغ عددهم في العام 2014 نحو 6 آلاف شخص، وكان هذا ضعف عددهم في العام 2013. وأضافت القناة إنه من المتوقع أن يبلغ عددهم بحلول نهاية العام الجاري نحو 10 آلاف يهودي فرنسي، موضحة أن السبب في ذلك هو ارتفاع مستويات "معاداة السامية" في فرنسا، إضافة إلى أسباب أخرى مثل تباطؤ نمو الاقتصاد في فرنسا.

وفي سياق متصل، كشفت "الوكالة اليهودية" النقاب عن أن حوالي 15 ألف يهودي يعيشون في فرنسا، قاموا بالاتصال بالوكالة للإستفسار عن الهجرة إلى الدولة العبرية، وذلك بعد الهجوم على المتجر اليهودي الأسبوع الماضي.

وفي سياق متصل، قالت اسبوعية "يروشاليم" العبرية إن بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة طالبت "منظمة مقاولي" البناء في المدينة بجمع معلومات عن المساكن الخالية الجديدة لإسكان المستجلبين الجدد من فرنسا.

*المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/17*

### اشتعال حافلة نقل طلاب في مستوطنة بالقدس ونجاة ركابها:

ذكرت مصادر عبرية، صباح الخميس (1/15)، أن حافلة تقل 15 طالبًا إسرائيليًا في مستوطنة "بسغات زئيف" المقامة على اراضي المواطنين في القدس قد اشتعلت فيها النيران بشكل مفاجئ قبل أن ينجح الطلاب من الفرار منها، وأن التحقيق بدأ في الحادثة.

وفي سياق آخر، جرح مستوطن إسرائيلي، يوم الجمعة (1/16)، بعد إلقاء الحجارة على مركبته لدى مرورها بمفترق مستوطنة "عطاروت" شمال القدس المحتلة من قبل الشبان الفلسطينيين. وقام شبان مساء الأحد (1/18) بإلقاء زجاجات حارقة ومفرقعات نحو البؤرة الإستيطانية "بيت ميوحس" قرب عين سلوان مما أدى إلى إحتراق جزء منها.

*صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/18*

### "ريفلين" يدعو الرئيس عباس للتفاوض بدلاً من الذهاب للجنائية الدولية:

دعا الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، مساء الأحد (1/18)، الرئيس محمود عباس لاستئناف المفاوضات المباشرة مع الدولة العبرية بدلاً من التوجه للجنائية الدولية. وهاجم ريفلين قرار المحكمة الدولية بفتح تحقيق أولي بشأن الإعتداءات الإسرائيلية، واصفًا القرار بأنه "مثير للسخرية" ويشكل جائزة "للإرهاب".

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/18*

عاموس يادلين ينضم لتحالف "هرتسوغ – ليفني":

أعلن رئيس جهاز الإستخبارات العسكرية السابق في جيش الاحتلال والذي يشغل حاليًا منصب رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي "عاموس يادلين" انضمامه لقائمة "المعسكر الإسرائيلي" بزعامة يتسحق هرتسوغ وتسيبي ليفني. وذكرت الصحف العبرية أنه من المتوقع أن يكون "عاموس يادلين" وزير الجيش القادم في حال شكّل "المعسكر الإسرائيلي" الحكومة القادمة.

*صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/20*

## التفاعل مع القدس:

قريع: تسجيل المسجد الأقصى في 'الطابو' الإسرائيلي خطير

اعتبر رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع المخطط الإسرائيلي الذي طرح من قبل منظمة إسرائيلية لتسجيل المسجد الأقصى المبارك كملك تابع للإحتلال الإسرائيلي بشكل رسمي في دائرة 'الطابو' الإسرائيلية، 'خطوة في منتهى الخطورة ويجب التصدي لها بكافة الوسائل'. واعتبر أن هذه الجمعيات والمنظمات اليهودية التي تنشط في الإستيطان والدعوة إلى تهويد المدينة المقدسة، هي انعكاس لنهج حكومة الاحتلال الإسرائيلي الهادفة إلى السيطرة على المدينة المقدسة، واستهداف المسجد الأقصى المبارك على وجه التحديد.

وفي سياق متصل، حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، من محاولات النيل من تبعية المسجد الأقصى المبارك التي تخص المسلمين وحدهم دون سواهم من الناس. وأضاف، أن هذه المخططات تأتي في سياق العدوان المتواصل الذي تمارسه سلطات الاحتلال ومتطرفوها، وتنم عن مكر شديد يحاك ضد المسجد الأقصى المبارك، وذلك ضمن السياسة العدوانية التي تتبعها سلطات الاحتلال من أجل بسط السيطرة على المسجد الأقصى وفرض سياسة التقسيم الزماني والمكاني فيه. وطالب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع بتحمل مسؤولياتهم والعمل على وقف مخططات سلطات الاحتلال الآثمة وإفشالها قبل فوات الأوان.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/14*

### مؤتمر شبابي نصرة للقدس ببرلين:

أقيم في العاصمة الألمانية برلين مؤتمر شبابي تثقيفي متخصص بمدينة القدس وقضيتها. وتحدث في المؤتمر، الذي نظمته مؤسسة "شباب ألماني من أجل فلسطين"، وشارك فيه (150) من الشبّان والشابات، الدكتور نديم مصاروة، وأبراهام ميلتزر المؤلف والإعلامي الألماني اليهودي المدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وناشط السلام الألماني أندرياس غرون آيزن، والأكاديمية والناشطة بيترا فيلد والتي صدرت لها العديد من المؤلفات عن القضية الفلسطينية.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/19*

### فتح' تحذر من تصعيد الهجمة الإسرائيلية على القدس:

حذر المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس رأفت عليان، من مغبة تصعيد الهجمة الإسرائيلية على مدينة القدس، في أعقاب قرار المحكمة الجنائية الدولية البدء بالتحقيق حول جرائم حرب في الأرضي المحتلة. وشدد على أن الدولة العبرية تسعى إلى تحويل الصراع إلى صراع ديني، لجر المنطقة إلى دوامة من العنف مستغلة بذلك الظروف المحيطة، وانشغال العالم في مكافحة الإرهاب.

وبين عليان أن دعوات الرئيس محمود عباس المتكررة لمختلف الأوساط العربية والإسلامية لزيارة المدينة المقدسة، ترمي إلى كسر محاولات عزلها من قبل الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر أن استهداف كوادر الحركة في القدس وعلى رأسهم أمين السر عدنان غيث، لن تفتّ من عزيمة حركة فتح، ولن تكسر إرادتها النضالية وتمسكها بالقدس كعاصمة لدولة فلسطين العتيدة.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/19*

### إشهار أضخم موسوعة صور موثقة للقدس بالأردن:

شهد مجمع النقابات المهنية الأردنية، مساء الإثنين (1/19)، إشهار مؤلَّف "المسجد الأقصى – كنوز فلسطين" للكاتب والمؤرخ محمد غوشة. وقال غوشة، إن هذا العمل "يعد أضخم مؤلف تصويري معماري موثق لمدينة القدس وآثارها الإسلامية". مضيفًا وإن مؤلفه يمكّن من إعمار الآثار والزخارف الإسلامية التي تتعرض للإعتداءات الإسرائيلية، بتصويره لأماكنها وتاريخها منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب

مروراً بمختلف العهود الإسلامية التي حكمت المدينة وآخرها حكم الدولة العثمانية وما طرأ من عمليات ترميم للمدينة تحت ولاية ووصاية الأردن. وقال غوشة إن مؤلفه المطبوع في العاصمة الإيطالية روما يقع في ألف صفحة من القطع الكبير ويضم 4 آلاف صورة التقطها بنفسه طيلة الأعوام القليلة الماضية.

وتناول غوشة في مؤلّفه أهمية وتاريخ الزخارف والمنابر في المسجد الأقصى وقباب المسجد وتاريخها وأبواب مدينة القدس وزواياها وزخارفها من باب المغاربة إلى باب السلسلة والسور القبلي الممتد من المسجد الأقصى إلى زاوية السور الجنوبية الشرقية عند مهد عيسى عليه السلام، ورخام صدر المسجد الأقصى وصحن قبة الصخرة المشرفة وباب شرف الأنبياء.

كما يتضمن شرحاً مفصلاً عن مسجد السلطان سليمان القانوني، الذي يعود في نشأته لسنة 1550، والذي يقع في قلب مجموعة تتكون من مقبرة وأربع مدارس ومستشفى وفندق ومئذنة ودكاكين وحمّامات ومدرسة قرآنية وضريح "سنان"، ويمد المجموعة بكاملها نظام تموين بالمياه.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/19*

**مقالات وحوارات:**

رائد سعادة: استهداف إسرائيلي لـ"الكنز السياحي" بالقدس المحتلة

أكد رائد سعادة رئيس التجمع السياحي الفلسطيني المقدسي، أن ثمة حربا تشن على السياحة الفلسطينية بمدينة القدس المحتلة، حيث تستغل قوات الاحتلال سيطرتها على المعابر البرية والمطارات والموانئ، وتوجه وتقنن ما يخدم روايتها التاريخية الصهيونية، مشيرا إلى أن أكثر من مؤسسة سياسية دينية يهودية، تستغل هذه السياحة بمنشورات وكتب ومسارات وبرامج تخدم روايتها الدينية والسياسية.

وأشار في مقابلة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن السياحة بعد اتفاق أوسلو تراجعت، وتم تشديد الحصار على القدس فخسرت المدينة نصف عدد الفنادق، أي نصف القدرة الاستيعابية للصناعة الفندقية، بينما ارتفعت في بيت لحم إلى ثلاثة أضعاف، اليوم لدينا 28 فندقا، وفي رام الله يوجد 20 فندقا، وازداد عدد الفنادق في غزة أيضا.

**كنز سياحي غير مستغل**

وأضاف: "المعركة الثقافية الاقتصادية تشن على القدس والجانب الاقتصادي يشمل السياحة، من المفترض أن القدس بمقوماتها الاقتصادية تعتمد على السياحة بشكل أساسي، ولا يوجد أي قطاع اقتصادي آخر لديه قدرة تنافسية مثل قطاع السياحة في منطقة القدس، ولكن للأسف نحن في القدس لا نصنع سياحة، بل ندير برنامج حج، إدارة السياحة تعني أننا نقوم بصناعة برامج والتنويع فيها ونعطيها هوية فلسطينية".

ورأى أن القدس تمثل كنزا سياحيا فيها إمكانيات غير نهائية، ولكنها غير مستغلة بشكل سياحي جيد.

وأوضح أن التنمية السياحية هي ثقافة وهوية وتراث وحضارة وتنوع تمتاز به القدس، وإذا نظرنا من جبل الزيتون باتجاه النبي موسى أو بيت لحم وكنيسة المهد، هناك بيئة متنوعة ومتعددة الأشكال والألوان، ولو سألنا أنفسنا ما هو البرنامج الذي نبيعه اليوم، نحن نبيع برنامجا سياحيا دينيا مسيحيا، ونأخذه في معظم الأحيان من الجانب الصهيوني، وهذا يعتمد على الطريقة المركبة فيها كل العملية السياحية؛ فالدليل السياحي يتم تدريبه في مدارس صهيونية؛ فيروي الرواية الصهيونية، وذلك حسب القانون الصهيوني.

وأضاف: "إذا قمنا بتنفيذ برنامج واحد وهو التراثي المسيحي، إذًا نحن تلقائيا ندخل تحت رحمة الموسمية، يجب بناء برامج جديدة وإدخال شركات جديدة وأسواق جديدة؛ وبالتالي يجب أن ندعم قطاعات أساسية موجودة في القدس، حتى ندعم القطاع السياحي، ومنها القطاع الثقافي، وقطاع الشباب، وقطاع المرأة، والإنتاج البيتي، والتعليم، حتى نستطيع بناء سياحة جديدة، وإلا فنحن ندير عمليا حجّا مسيحيا موسميا فقط".

**بين المطرقة والسندان**

وأكد سعادة أن الفنادق في القدس بين المطرقة والسندان؛ أولا من ناحية قانونية تتبع للحكومة الصهيونية، ولكن من ناحية اقتصادية هي أقرب إلى الاقتصاد الفلسطيني، وهي تتنافس مع مدن فلسطينية وليس مع السوق الصهيوني.

وقال، إن هناك بعض الاستثمارات التي دخلت منطقة القدس، مثل فنادق الليجاسي وسان جورج والايفس، وهناك الاستثمارات القائمة، مثل "الهولي لاند" و"الجولدن وولز" و"الفندق الوطني"، التي استطاعت أن تصمد وعملت جاهدة لتبقى.

وأضاف: "اليوم أصبح حجز الغرف عالميا يتم عن طريق الإنترنت؛ حيث يستطيع السائح الدخول ومقارنة الغرف والأسعار ومن ثم الحجز، هذا ساعد بعض الفنادق في الحجوزات الفردية، وليس على مستوى مجموعات، والفندق المرتبط بوكيل سياحي يعد وضعه جيدا لأنه يسيطر على الطلب".

وأوضح أن الفندق الموجود في القدس ينافس الفندق الصهيوني والفلسطيني والنزل الديني، وفي جميع الأحوال القطاع الخاص هو الأضعف، الفندق الصهيوني وضعه جيد من ناحية إنشائية وإدارية، ومن ناحية تعامله مع الحكومة ووزارة السياحة وحصوله على تسهيلات، والفندق في بيت لحم ورام الله وخاصة في بيت لحم التكلفة عنصر مهم ويستطيع المنافسة، أما النزل الديني فتكلفة الإنتاج فيه أقل، كما أنه تابع لوزارة الأديان، أما الفندق فتابع لوزارة السياحة، فكيف سيستطيع الفندق الفلسطيني في القدس منافسة كل هذه العوامل؟ ورأى أن الثقافة هي الحل، الثقافة والتراث والتاريخ والعادات الفلسطينية إذا ما تم دمجها في تصميم الفندق وشكله ومأكولاته ونشاطاته؛ عندها يمكن تغيير هذا الواقع.

وقال سعادة وهو نائب رئيس جمعية الفنادق الفلسطينية: "إن لدينا 20 فندقا في القدس، تضم 1500 غرفة، من أصل 4000، وذلك بسبب خسائر مباشرة وخسائر تراكمية، بسبب الواقع السياسي المحيط والاحتلال المفروض علينا، ولكن داخليا أيضا بسبب الضعف الإداري وغياب الخطة، خاصة خطط الطوارئ وما إلى ذلك، والخسائر المباشرة مثل حرب الخليج وزيارة شارون للأقصى والعدوان على غزة، كلها سببت خسائر مباشرة، أما الخسائر التراكمية فقد حصلت نتيجة الحصار بشكل تدريجي من أيام الانتفاضة الأولى حتى اليوم".

وأشار إلى أن الوضع في القدس في اضمحلال وتدهور، وذلك بسبب خطة ممنهجة لتفريغ القدس من مركزيتها، كما حصل في يافا دون أن نتخذ إجراءات لنحمي أنفسنا، والقدس وضعها أصعب وأعقد من يافا، بسبب المكانة الدينية، وفكرة تفريغها من مركزيتها لتهميشها، فلو كان هناك مؤتمر لا يتم تنظيمه في القدس أو أي نشاط آخر. هذا تحد ويجب أن نخوضه.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/18*